

النهاية في غريب الأثر

- { هيم } (ه) في حديث الاستسقاء [أَغْيَرَّتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا] أي عَطِشَتْ وَقَدَّ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمَانًا بِالتَّحْرِيكِ .
- (ه) ومنه حديث ابن عمر [أَنْ رَجُلًا بَاعَهُ إِبِلًا هَيْمًا] أي مَرَاضًا جَمْعُ أَهْيَمَ وهو الذي أصابه الهيام وهو داءٌ يُكْسِبُهَا الْعَطَشُ فَتَمُصُّ الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَرَوَى .
- ومنه حديث ابن عباس [في قوله تعالى : [فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ] قال : هَيْمٌ الْأَرْضُ] الهيام بالفتح : تَرَابٌ يُخَالِطُهُ رَمْلٌ يُنْشِئُ الْمَاءَ نَشْفًا . وفي تقديره وَجْهَانٌ : أَحَدُهُمَا : أَنْ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فِعْلٍ ثُمَّ خُفِّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ .
- والثَّانِي : أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَوَى . يُقَالُ : رَمِلْتُ أَهْيَمْتُ .
- ومنه حديثُ الْخَنْدَقِ [فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَمًا] هكذا جاء في رواية والمَعْرُوفُ [أَهْيَلًا] وقد تقدم .
- (س) ومنه الحديث [فَدُفِنَ فِي هَيْامٍ مِنَ الْأَرْضِ] .
- وفي حديث خُزَيْمَةَ [وَتَرَكْتَ الْمَطِيَّ هَامًا] (سبقت [هَارًا]) هِيَ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ السَّيِّئَةُ كَانُوا يَنْزِعُونَ أَنْ عِظَامَ الْمَيِّتِ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ مِنْ قَبْرِهِ . أَوْ هِيَ جَمْعُ هَائِمٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ يُرِيدُ أَنْ الْإِبِلَ مِنَ قِلَّةِ الْمَرْعَى مَاتَ مِنَ الْجَدْبِ أَوْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا .
- (ه) وفي حديث عكرمة [كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهَيِّمَاتِ] كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . يُرِيدُ دَقَائِقَ الْمَسَائِلِ الَّتِي تُهَيِّمُ الْإِنْسَانَ وَتَحْيِيْرَهُ . يُقَالُ : هَامَ فِي الْأَمْرِ يَهَيِّمُ إِذَا تَحْيَّرَ فِيهِ . وَيُرْوَى [الْمُهَيِّمَاتُ] وَقَدْ تَقَدَّمَ